

دعاء ليلة القدر

إن الدعاء من العبادات التي تنتقل العبد إلى مكانة روحية مختلفة، فمن خلال الدعاء يشعر العبد بالافتقار إلى الله والحاجة إلى التضرع والتوسل له بإخلاص، مما يجعله أكثر إيماناً ورضاً بقضاء الله وقدره، ويتيقن من أن أيّا كان ما سيحدث له هو خير لأنه إرادة الله عز وجل.

الدعاء يعطي الإنسان إحساس رائع بأن هناك قوى تفوق القدرات البشرية المحدودة ترعاه وتهتم لأمره وتسمع ندائه، وفي هذا السياق سوف نقدم عدد متنوع من الأدعية لليلة القدر وهي كما يلي:

- اللهم إن عفوَ غفور تحب العفو فاعفُ عني.
- اللهم دبر لي أمري فإني لا أحسن التدبير واللهم اكتب لي الخير وراضيني به.
- اللهم لك الحمد حمداً طيباً مباركاً فيه ملء السموات والأرض اللهم إنا نسألك إيماناً لا يرد اللهم ثبت علينا ديننا.
- اللهم أعتق رقابنا من النار اللهم اغفر لنا واعف عنا ولا تخزننا يوم القيامة.
- اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب اللهم اغفر لي ولأبي ولأمي.
- اللهم أحسن خواتمنا واجمعنا مع أحبائنا في جنة الفردوس الأعلى.
- اللهم انظر لنا هذه الليلة بعين الرحمة وأجب دعاءنا يا كريم.
- اللهم ارزقنا سعة الرزق في كل شيء وعلمنا ما ينفعنا في الدنيا والآخرة.

دعاء ليلة القدر للرزق السريع بقدرة الله

كل مسلم يعلم أن الأرزاق بيد الله فلا يوجد من يستطيع أن يهبك مولود ما لم يكتب الله لك أن تنجب، ولا يوجد من يقدر على منحك لقمة إن أراد الله أن يمسك عنك النعم.

فلذلك يجد المسلم أنه بحاجة دائمة للدعاء لله والتضرع له بأن يرزق لمريض بالشفاء والعافية، ويمن على الفقير بقوت يومه، وفيما يلي نعرض بعض الأدعية بخصوص الرزق:

- اللهم صب علينا من الخير صباً صباً ولا جعل حياتنا كدّاً.
- اللهم اغننا بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.
- اللهم إنك مالك خزائن السموات والأرض فاللهم ارزقنا من فضلك يا كريم.
- اللهم ارزقني رزقاً وفيراً ولا تؤاخذني بجهلي وذنبي اللهم أنت الغني عن العالمين ونحن الفقراء إليك.

- اللهم إني أسألك الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.
- اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما أخذت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فاكتب لنا الخير وارزقنا من فضلك.
- اللهم إنك ترزق النملة في جحرها فارزقني من فضلك ولا تحوجني لمن سواك
- اللهم إنا نسألك أن تكفيننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا رب العالمين.

دعاء قنوت الوتر

يوجد العديد من الأدعية التي تعلمناها من القرآن أو من الدرر السنية، ولكن حين يبحث الإنسان عن دعاء ليلة القدر فإنه يفكر أولاً في دعاء قنوت الوتر، لأن هذا الدعاء وردنا عن الرسول الكريم، وقد وصانا بقوله بشكل يومي في ركعة الوتر، لذلك فإنه من المؤكد أن له فضائل عديدة وهو كما يلي:

"عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ" [المصدر: تخريج شرح السنة - الراوي: الحسن بن علي].

أدعية من القرآن الكريم

في ليلة القدر يمكن أن يستخدم المرء بعض الأدعية التي ذكرت في القرآن الكريم باعتبارها دعاء ليلة القدر، ومن هذه الأدعية ما يلي:

- {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [سورة النمل: 19].
- {رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا} [سورة الإسراء: 80].
- {...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [سورة البقرة: 286].